وتعد هذه وغيرها كثير من الأمور التى تشير الولايات المتحدة الأمريكية إلى اهتمام الأمم بنظامها التعليمى، وقد يتفاوت هذا الاحساس بالاهتمام من أمة إلى أمة، وهناك بعض المشاهدات التى تجعل هذا الاهتمام أمراً حيوياً منها:

- تعقد الأنظمة التعليمية وبالتالى زيادة المشكلات التربوية التى تتطلب الحل.
- زيادة الاحساس بالمساهمة الإيجابية للأساليب العلمية والبحوث التربوية فى تقديم حلول مفيدة لهذه المشكلات.

الهدف من البحث التربوى وأهمية دراسته :

يهدف البحث التربوى بشكل عام إلى:-

1. دراسة واقع الأنظمة التعليمية والكشف عن خصائصها، وتبين نواحى القوة والضعف فيها، بقصد التعرف على طبيعتها وتشخيص أوجه القصور فيها والعمل على معالجتها.
2. العمل على تطوير وتجديد الأنظمة التعليمية وذلك بالعمل على زيادة كفاءتها الداخلية والخارجية.
3. العمل على زيادة فعالية الطرق والأساليب المستخدمة فى حجرة الدراسة وتطوير المهارات التربوية باعتبارها جوهر ولب العملية التعليمية.
4. العمل المستمر على تحسين مخرجات النظام التعليمى بشقيه الكمى والكيفى.

5. التعرف على علاقة النظام التربوى بمكوناته المختلفة بالمتغيرات الأخرى من حوله، والكشف عن مدى تأثيره وتأثره بهذه المتغيرات.
6. البحث الجاد فى سبيل زيادة المعرفة وتحسين الفهم عن النظام التعليمى بشكل خاص والعملية التربوية بشكل عام، وذلك لإيجاد صيغ تربوية جديدة تسهم فى تطوير النظم التعليمية وزيادة كفاءتها.

ويمكن تلخيص أهداف تدريس مقرر البحث التربوى فيما يلى:-

1- تدريب وإعداد المعلمين والباحثين للقيام بالبحوث والدراسات التربوية فى المجالات المختلفة ويتم ذلك عن طريق:

أ- تزويد الطلاب المعارف الرئيسية والمفاهيم الأساسية فى البحث التربوى.

ب- تنمية مهارات الطلاب والباحثين فى ميدان جمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة ما أو مشكلة محددة.

جـ- زيادة حساسية الطلاب والباحثين تجاه المشكلات التى تحيط بهم وكيفية صياغتها فى شكل علمى يمكنهم من دراستها.

د- إكساب الطلاب والباحثين مهارات اختيار وتحديد المشكلة وصياغة الفروض المناسبة.

هـ- مساعدة الطلاب على اكتساب مهارات اختيار المنهج المناسب وخطوات إجرائه وتنفيذه.

و- تدريب الطلاب على تحليل البيانات واختبار الفروض الإحصائية.

ز- تدريب الطلاب على تفسير النتائج التى انتهت إليها الدراسة، وإمكانيات التعميم فى ضوء حدود وضوابط الدراسة.

2- تزويد الطلاب والباحثين بالخبرات والمهارات التى تمكنهم من القراءة التحليلية الناقدة للبحوث وملخصاتها وتقييم نتائجها والحكم على ماإذا كانت الأساليب المستخدمة فى هذه البحوث تدفع إلى الثقة بنتائجها ومدى الاستفادة فى مجالات التطبيق فى الواقع العملى.
3- مساعدة الطلاب المعلمين على ترجمة الدراسة النظرية إلى واقع يمكن تطبيقه، وذلك بإجراء بعض البحوث التربوية والميدانية وذلك بالإستعانة بتوجيه وإشراف أساتذة متخصصين وممارسين.

أهمية البحث التربوى بالنسبة للمعلم:

لا شك أن البحث التربوى مهم بالنسبه للمعلم كما هو مهم بالنسبة لكل العاملين فى حقل التعليم، وعلى ذلك فإن اكتساب بعض المفاهيم وتعلم بعض المهارات ينبغى أن تعتبر جزءاً أساسياً من عملية إعداد المعلم. وتتمثل الفائدة التى يمكن أن تعود على المعلم من دراسته لهذا المقرر فى حياته العملية فيما يلى:

1- إكساب التلاميذ الميل نحو البحث العلمى:

فالمعلم يقو بدور الموجه والمرشد، سواء فى اختيار الطلاب لأنواع التعليم أو المهن التى يرغبون فيها، وعليه دور هام فى هذا الميدان سواء باستخدام الأساليب العلمية، أو توجيه نظر الشباب إليه، ويمكن للمعلم عن طريق ممارسة أساليب البحث العلمى والترغيب فى استخدامه، وبيان أهميته فى حياة الأفراد والمجتمعات، إكساب تلاميذه ميول واتجاهات إيجابية نحو استخدام الأسلوب العلمى فى حياته اليومية.

2- التركيز على جوهر العملية التعليمية:

لا تهدف العملية التعليمية إلى التأكيد على إكساب المعارف والمعلومات ولكنها تهدف إلى إكساب الأفراد مهارات متعددة منها مهارات إستخدام الطرق